الجمعية الزراعية الملكية

المشمولة برعاية حضرة صاحب الجلالة الملك

تأسست سنة ١٨٩٨

أسست الجمعية الزراعية فى ٢٢ أبريل سنة ١٨٩٨ على يدى المغفور له حضرة صاحب السمو الأمير حسين كامل (السلطان حسين كامل) للعمل على تحسين الزراعة بالقطر المصرى بكافة الطرق الممكنة .

ولما تبوأ سموه العرش بلقب عظمة سلطان مصر انتقلت رئاسة الجمعية فى ٢٠ أبريل سنة ١٩١٥ إلى نجله حضرة صاحب السمو السلطانى المغفور له الأمير كمال الدين حسين وبوفاته فى ٦ أغسطس سنة ١٩٣٢ انتخب حضرة صاحب السمو الأمير الجليل المغفور له عمر طوسون فى ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٢ رئيساً وعندما توفى فى ٢٦ يناير سنة ١٩٤٤ انتخب لرئاسة الجمعية حضرة صاحب السعادة محمد طاهر باشا فى ١٢ يونيه سنة ١٩٤٤

وتغير اسم الجمعية بالتوالى من الجمعية الزراعية الخديوية إلى الجمعية الزراعية السلطانية سنة ١٩١٧ ثم إلى الجمعية الزراعية الملكية فى سنة ١٩٢٥

والجمعية الزراعية الملكية مؤسسة أهلية تعمل لمصلحة المزارع وتحسين الزراعة المصرية .

وتتكون الجمعية من أربعمائة عضو أصلى وعدد غير محدود من الأعضاء المنتسبين . ويشرف على شئونها مجلس إدارة لا يزيد عدد أعضائه عن اثنين وثلاثين عضواً أربعة عشر منهم يمثلون مديريات القطر المصرى . أما الثمانية عشر الباقون فينتخبون من ذوى الدراية والمؤهلات الخاصة ويشمل نشاط الجمعية عدا الأبحاث الفنية مساعدة المزارع عمليا .

ويمكن تقسيم هذه المؤسسة إلى فرعين رئيسيين بحسب طبيعة العمل الذى ينجزه كل منهما وهى : —

(ا) الفنى	(ب) الإدارى والتجارى
وينقسم الفرع الفنى إلى عدة أقسام هى :	والإدارى إلى عدة أقسام هى :
١ — قسم تربية النباتات	١ — قسم السكرتارية
٢ — قسم الكيمياء	٢ — القسم التجارى
٣ — قسم الحشرات	٣ — قسم التفتيش
٤ — قسم تربية الحيوانات	٤ — قسم الحسابات
٥ — قسم تكاثر البذور	٥ — قسم المعارض
٦ — متحف القطن بالجزيرة	٦ — قسم القضايا
٧ — تفتيش بهتيم	

* * *

ويتلخص نشاط هذه الأقسام فيما يلى : —

١ — قسم تربية النباتات : وأعماله الرئيسية هى إيجاد أنواع جديدة من المحاصيل المصرية والمحافظة على السلالات الحالية وعمل تجارب من شأنها زيادة الغلات وتحسين الأنواع . وقد أوجدت الجمعية بعض أنواع من القطن والقمح والأرز والذرة وغيرها ذات قيمة اقتصادية عظيمة .

٢ — قسم الكيمياء : ويقوم بدراسة فنية على التربة والمحاصيل فى مختلف المناطق الزراعية للقطر المصرى وأسباب انحطاط المحاصيل لنقص التربة من المواد الغذائية أو لوجود بعض قلويات وأملاح أخرى بها . وتأثير المخصبات على التربة وموافقة ما يصلح منها لمختلف الأراضى وفائدتها فى زيادة غلة المحصول ثم تعطيل الأراضى والمواد الزراعية للزراع وإرشادهم عملياً وفنياً بالنسبة للعمليات الكيمائية الزراعية .

٣ — **قسم الحشرات** : ويقوم بدراسة طبائع الحشرات ذات القيمة الاقتصادية بمصر وطرق مكافحة الضار منها وقد سجل أبحاثه التى قام بها خلال أربعين عاماً فى كتب ونشرات مختلفة أفاد منها الزراع والباحثون وأصبحت من المراجع العالمية .

٤ — **قسم تربية الحيوانات** : تقوم الجمعية الزراعية بدورهام فى الاحتفاظ بالخيول العربية الأصيلة بالقطر المصرى ولديها محطتا تجارب لهـــذا الغرض إحداهما بكفر فاروق التى تقع شمال مصر الجـديدة وتبعد عن ميدان إبراهيم باشا بالقاهرة بنحو ستة عشر كيلومتراً وهى خاصة بالخيول ومساحتها خمسة وخمسون فداناً فى أرض صحراوية تصلح لهذا الغرض ، وأخرى بتفتيش بهتيم لتربية الماشية لإيجاد فحول طلوقة ممتازة من أبقار وجاموس لتحسين الإنتاج لدى المزارعين . ويوجد بتفتيش بهتيم أيضاً فرع لتربيـة الطيور لتحسين سلالات الطيور المصرية وفضلا عن ذلك فإن الجمعيـة تقوم منذ سنة ١٩٠٨ بتوزيع خيول طلوقة أصلية سنوياً على مختلف مراكز القطر لتحسين نتاج الخيول به مما أدى إلى النتيجة المرغوبة .

٥ — **قسم اكثار البذور** : من أخص أعمال هذا القسم العناية بإكثار السلالات التى تستنبطها الجمعيـة من مختلف المحاصيل . وهو لا يدخر وسعاً فى سبيل تهيئتها وإعدادها كتقاوى نقية ممتازة متبعاً أنسب الطرق الفنيـة لذلك حتى ينتفع المزارعون بأقصى ما يمكنهم الاستفادة به من نتيجة تجارب الجمعية لإنتاج الأنواع الممتازة بجودتها ووفرة غلتها .

٦ — **متحف القطن** : أنشأت الجمعيـــة هذا المتحف الفريد من نوعه فى العالم لتقيم أمام الزوار نماذج للعمليات التى يمر بها هـذا المحصول الهام من بدء زراعته حتى يعود منتجات صناعية مختلفة وقد عملت على تزويده بكل ما يتصل به من أى ناحية من نواحيه سواء الزراعية والتجارية والصناعيـة .

٧ — تفتيش شبرا : يقع هذا التفتيش شمال شبرا البلد ويبعد عن ميدان ابراهيم باشا بالقاهرة بنحو اثنى عشر كيلومتراً وهو تفتيش نموذجى يقوم العمل فيه على أسس قديمة فى الناحيتين الزراعية والاجتماعية ، ففيه تقوم أقسام الجمعية الفنية بتجاربها المختلفة على المحاصيل الزراعية ، وإلى جانب ذلك زراعة عادية للمحاصيل والخضروات والفواكه متبعاً فيها أحدث الأساليب الزراعية الإنتاجية. ولما كانت صلة الجمعية بالفلاح منذ أنشئت إلى الآن صلة مباشرة فقد رأت أن مهمتها فى الإصلاح الاجتماعى تتمشى مع مهمتها فى ترقية الزراعة المصرية جنباً إلى جنب وإن من واجباتها العناية بمسكن الفلاح فأنشأت العزبتين الأنموذجيتين الحمراء سنة ١٩٣٤ والخضراء سنة ١٩٣٦ ووفرت فيهما جميع المواصفات الصحية اللازمة ووسائل الراحة الكاملة .

ثم أعقبت الجمعية ذلك بإنشاء مجموعة صحية قروية لخدمة فلاحى المنطقة المجاورة ويقدر بخمسة عشر الف نسمة وإعارتها لمجلس مديرية القليوبية لإدارتها والإشراف عليها وتشمل هذه المجموعة قسمين رئيسيين .

١ — عيادة خارجية .

٢ — دار الأمومة ورعاية الطفل وحمامات ومغاسل عمومية .

القسم الإداري

١ — القسم التجارى : ويقوم بمشترى الأسمدة الكيماوية وبيعها وكذلك التقاوى بعلا تنظيفها بقسم الإكثار وتباع للزراع بأسعار مناسبة .

٢ — قسم التفتيش : وهو على صلة مستمرة بالمزارعين كما يقوم بمراقبة المخازن التى أنشأتها الجمعية بمختلف المديريات لتوزيع الأسمدة ويقوم بالنشر والدعاية عن المباريات الزراعية المختلفة التى تقيمها الجمعية بمختلف المديريات تشجيعاً للزراع .

٣ — قسم المعارض : يقوم بتنظيم معرض زراعى صناعى عام عادة كل خمس سنوات بأرض الجمعية بالجزيرة ويزور هذا المعرض عدد كبير من الزراع والصناع من مختلف مديريات القطر ليقفوا بأنفسهم على أحدث الطرق التى وصلت إليها الزراعة والصناعة فى مدى هذه الخمس السنوات وإن إقامة هذه المعارض مما تبعث روح المنافسة الشديدة بين الطوائف المنتجة فى البلاد ومما تتيح لها الفرصة لتناول الأساليب والأخذ بأفضلها وأكثرها فائدة .

وعدا هذه المعارض العامة المشار إليها تقام بمبانى الجمعية معارض حكومية ومحلية وأجنبية وبعض حفلات للهيئات العامة يشرف عليها القسم .

ويدير كل قسم من أقسام الجمعية رئيس خبير مارس أعمال قسمه عدة سنين .

وتنشر الجمعية نشرات مختلفة بنتيجة أبحاثها وتجاربها أغلبها باللغة العربية وتترجم بعضها إما إلى الفرنسية أو الإنجليزية .

ويبلغ رأس مال الجمعية نحو ٨٠٠ ألف جنيه — وتقدم فى نهاية كل عام ميزانية وتقريراً مفصلا عن أعمالها للجمعية العمومية ويقوم بمراجعة حساباتها محاسب قانونى .